@ 117 @ | لا ، قلت : هذه بهذه . وأما ما ورد من الذم الشديد لمن طلب الحديث بالعربية فذاك حق | من لم يتقدم له فيها عمل أصلا ، وكذا يعلم من التصريف وهو : معرفة أحوال الكلم | العربية التى ليست بإعراب ، الذى أول من تكلم فيه : المعافى . والعلم به ملازم للعلم | بالنحو غالبا لا يكاد أن يفترقا وكذا من اللغة ما لا بد منه فى معرفة ألفاظ الحديث ومن | [مشتبه الأسماء] ونحوها من الكنى ، والأنساب ، وقد ذكر الناظم فيما سيأتى جملة | من ذاك ، وظاهر النظم ، وجوب ذلك كله ، وعبارة ابن الصلاح السالفة قريبة منه ، لكن | فى اللغة خاصة ، وبه صرح ابن عبد السلام حيث أدرج فى البدعة الواجبة شرح العربية | والتوصل إلى تمييز الصحيح من السقيم وقد كان لعمرو بن عون الواسطى مستملى يلحن | كثيرا فقال : أخروه ، وتقدم إلى وراق كان ينظر فى الأدب والشعر أن يقرئ عليه ، وكان | لكونه لا يعرف شيئا من الحديث يصحف فى الرواة ، فقال عمروا : ' ردونا إلى الأول ' ، | فإنه وإن كان يلحن فليس يمسخ ، ونحو هذا الصنيع ترجيح شيخنا من عرف مشكل الأسماء | والمتون دون العربية على من عرف العربية فقط وقوله : [خوفا] منصوب على أنه | [/ 64] مفعول لأجله . | * * * | % (74 - (ص) وبعد هذا كله لن يسلما % روا وعى من صحفة مسلما) % | % (75 - بلى من أفواه الشيوخ العلما % الضابطين لفظ من تقدما) % | | (ش) : أى وبعد معرفة ما تقدم لن يسلم من الوقوع فى التصحيف ، والتحريف فى | الألفاظ ، والأسماء من قلد الصحف ، وبطون الكتب فى ذلك ، ولم يضبطه عن المشايخ | فسبيله بحث ذلك ، والأخذ من أفواه أهل العلم ، والضبط عنهم ممن أخذ ذلك عمن |